

لسان العرب

(ثغر) الثَّغْرُ والثَّغْرَةُ كُؤْلٌ فُرْجَةٌ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن وادٍ أَوْ طريق مسلوک
وقال طَلْقُ بن عدي يصف ظليماً ورثاله صَعْلٌ لَجُوجٌ ولها مُلِجٌ بِهِنَّ كُؤْلٌ
ثَغْرَةٌ يَشْجُجٌ كَأَنَّهُ قُدَّامَهُنَّ بِرُجٍّ ابن سیده الثَّغْرُ كل جَوْبَةٍ مَنفَتحة
أَوْ عَوْرَةٍ غيره والثَّغْرُ الثَّلامَةُ يقال ثَغَرْنَا هُمُ أَي سَدَدْنَا عليهم ثَلَامَ
الجبل قال ابن مقبل وهُمُ ثَغَرُوا أَقْرانَهُمُ بِمُضَرَّسٍ وَعَضْبٍ وحارُوا القومَ حتى
تَزَحْزَحُوا وهذه مدينة فيها ثَغْرٌ وَثَلَامٌ والثَّغْرُ ما يلي دار الحرب والثَّغْرُ
موضع المَخافَةِ من فُروج البُلدانِ وفي الحديث فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذلك
الثَّغْرِ قال الثغر الموضع الذي يكون حدًّا فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قَيْسَريَّةَ وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة
الثَّغْرَةَ الثَّلامَةَ والثَّغْرُ الفَمُّ وقيل هو اسم الأَسنان كلها ما دامت في
منابتها قبل أن تسقط وقيل هي الأَسنان كلها كنَّ في منابتها أَوْ لم يكنَّ وقيل هو مقدِّم
الأَسنان قال لها ثَنانِيا أَرَبِعُ حِسانُ وَأَرَبِعُ فَثَغْرُها ثَمانُ جعل الثغر ثمانياً
أَرَبِعاً في أَعلى الفم وأَرَبِعاً في أَسفله والجمع من ذلك كلُّ ثُغُورٍ وَثَغْرَةٍ كسر
أَسنانه عن ابن الأعرابي وأنشد لجرير مَتَى أَلِقَ مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغْرِهِ
أَضَعُ فَوَقَّ ما أَبْقَى الرِّياحِيَّ مِيدِرداً وقيل ثُغْرٌ وأُثْغِرَ دُقَّ فَمُهُ
وُثْغِرَ الغلامُ ثَغْرًا سقطت أَسنانه الرواضع فهو مَثْغورٌ وأُثْغِرَ وادَّغِرَ
على البديل نبتت أَسنانه والأصل في اتَّغِرَ اثْتِغِرَ قلبت التاء ثاء ثم أُدْغمت وإِنْ
شئت قلت اتَّغِرَ بجعل الحرف الأصلي هو الظاهر أبو زيد إذا سقطت رِواضِعُ الصبي قيل
ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ فإذا نبتت أَسنانه بعد السقوط قيل اتَّغِرَ بتشديد التاء واتَّغِرَ
بتشديد التاء وروي اتَّغِرَ وهو افتعل من الثَّغْرِ ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء
ويدغم فيها التاء الأصلية ومنهم من يقلب التاء الأصلية تاءً ويدغمها في تاء الافتعال وخص
بعضهم بالاثْتِغارِ والاثْتِغارِ البهيمية أنشد ثعلب في صفة فرس قارحٌ قد فَرَّسَ عنه جانبٌ
وَرَباعٌ جانبٌ لم يَتَّغِرْ وقيل اتَّغِرَ الغلامُ نَبَتَ ثَغْرُهُ واتَّغِرَ ألقى
ثَغْرَهُ وَثَغِرَ تُهُ كَسَرَتْ ثَغْرَهُ وقال شمر الإثْتِغارُ يكون في النبات والسقوط ومن
النبات حديث الضحاك أَنه وُلِدَ وهو مَثْغِرٌ ومن السقوط حديث إبراهيم كانوا يحبون
أَن يعلِّموا الصبي الصلاةَ إِذا اتَّغِرَ الإثْتِغارُ سقوط سِنَّ الصبي ونباتها والمراد
به ههنا السقوط وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن

المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا تُغِرَ وتُغِرَ لا يكون إلا بمعنى السقوط وقال
وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثَّغِرْ قال ومعناه عنده النبات بعد
السقوط وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كرشٍ لم تثَّغِرْ أي لم
تسقط أسنانها وحكي عن الأصمعي أنه قال إذا وقع مُقَدِّم الفم من الصبي قيل اثَّغِرَ
بالتاء فإذا قلع من الرجل بعدما يُسِّنُّ قيل قد تُغِرَ بالتاء فهو مَثغور الهُجَيِّميُّ
ثَغِرَتْ سِنَّهُ زَرَءَتْهَا وَاتَّغِرَ نبت واثَّغِرَ سَقَطَ وَنَبَتَ جميعاً قال الكميت
تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اتَّغَارِهِ مَكَارِمَ أَرْبَى فَوَقَّ مَثَلِ مِثَالُهَا قَالَ شَمْرُ
اتَّغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَّغِرُ أَبَدًا رُوِيَ أَنَّ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَتَّغِرْ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا وَمَا نَغَصَ لَهُ سِنَّهُ قَطُّ
حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ وَقَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ قَارِحٌ قَدِ مَرَّ مِنْهُ
جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ يَصِفُ أُنْيَابَ الْأَسَدِ شِبَالًا وَأَشْبَاهَ
الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا مَطْلَانًا وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا قَالَ مَثْغَرًا مَنْفَذًا
فَأَقَمْنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ فَمِهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَتَّغِرْ فَيُخْلَفُ سِنَّهُ بَعْدَ سِنِّ كَسَائِرِ
الْحَيَوَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الثَّغْرِ الْكَسْرُ وَالْهَدْمُ وَثَغِرَتْ الْجِدَارُ إِذَا هَدَمْتَهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ يَأْتِيكَ الْعَدُوُّ مِنْهُ فِي جَبَلٍ أَوْ حَصْنٍ ثَغْرٌ لِانْتِلَامِهِ وَإِنْ كَانَ
دُخُولُ الْعَدُوِّ مِنْهُ وَالثُّغْرَةُ نُقْرَةُ النَّحْرِ وَالثُّغَيْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ
مَا بَتَلَكَ الثُّغْرَةَ مِثْلَهُ وَثَغِرَ الْمَجْدِ طُرُقُهُ وَاحْتَدَتْهَا ثَغْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ طَرِيقٍ
يَلْتَحِيبُهُ النَّاسُ بِسَهُولَةٍ فَهُوَ ثَغْرَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَثْغِرُونَ وَجَهَهُ
وَيَجِدُونَ فِيهِ شَرَكَاءَ مَحْفُورَةً وَالثُّغْرَةُ بِالضَّمِّ نُقْرَةُ النَّحْرِ وَفِي الْمَحْكَمِ
وَالثُّغْرَةُ مِنَ النَّحْرِ الْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ الَّتِي فِي الْمَنْحَرِ
وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي يَنْحَرُ مِنْهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ فَوْقَ الْجَوْوِ وَالْجَوْوُ مَا
نَتَأَ مِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَسْتَبِقُ إِلَى ثَغْرَةٍ
ثَنَدِيَّةٍ وَحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةُ أَمْكَنَتْ مِنْ سِوَاءِ الثُّغْرَةِ أَي وَسَطِ الثُّغْرَةِ
وَهِيَ نُقْرَةُ النَّحْرِ فَوْقَ الصَّدْرِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ بَادِرُوا ثَغْرَ الْمَسْجِدِ أَي طَرَائِقَهُ وَقِيلَ
ثُغْرَةُ الْمَسْجِدِ أَعْلَاهُ وَالثُّغْرَةُ مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ وَهِيَ خَضْرَاءٌ وَقِيلَ غِبْرَاءُ تَضَخُمٌ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مِمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَالْغِصْنَةِ وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ
الْأَطْفِيرِ وَعَرَضُهَا وَفِيهَا مُلَاحَظَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا وَزَهْرَتِهَا بِيضَاءٌ يَنْبِتُ لَهَا
غِصْنَةً فِي أَصْلِ وَاحِدٍ وَهِيَ تَنْبِتُ فِي جِلْدِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا
أَكْلًا شَدِيدًا وَلَهَا أَرْكٌ أَي تَقِيمُ الْإِبِلُ فِيهَا وَتَعَاوَدُ أَكْلُهَا وَجَمْعُهَا ثَغْرٌ قَالَ كَثِيرٌ
وَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْ مَا بُرَادُ الْقَذَى مِنْ يَابِسِ الثُّغْرِ يُكْحَلُ

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُحْلٍ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مَوْلَعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ نَأَهَا
خَلِيلُهَا قَالَ وَلَهَا زَغَبٌ خَشِنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمِّمْ أَيْ لَهُ زَغَبٌ خَشِنٌ وَيُوضَعُ
الثَّغْرُ وَالْخِمِّمْ فِي الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغْرُ
وَرَبَّمَا خَفَفَ فَيُقَالُ ثَغْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ أَفَانِيًا نَعْدَاً وَثَغْرًا نَاعِمًا